الا في كذا عاما فقال وما علي ان يكون لي اجرها وياكل منها غيري وذكر ابو الوفا البغدادي
انه مر انوشروان على شيخ يغرس شجر الزيتون فقال ليس هذا اوان غرسك الزيتون وهو
بطي الاثمار فقال غرس من قبلنا فاكلنا ونغرس ليأكل من بعدنا فقال زه اي احسنت
وكان اذا قال ذلك يعطى من قيل له ذلك اربعة الاف درهم فقال ايها الملك كيف تتعجب
من ابطائه ثمره وما اسرع ما اثمرت فقال زه فزيد اربعة الاف درهم فقال كل شجر تثمر في
العام مرة وقد اثمرت شجرتي في ساعة مرتين فقال زه فزيد مثلها ومضى انوشروان قايلا
لو وقفنا عليه لم يكفه ما في خزاينا وقال الامسلم اخرجه مسلم باب ما يحذر من
من عواقب الاشتغال بالة الزرع الى اخره فيه اشعار بانه لا يكون الزراعة افضل المكاسب
الاحيث لم يستعمل بها ويتركن اليها ويترك الجهاد سكة بالكسر هي الحديدة التي تحرث بها
الارض الذل اي من جهة الدنيا وان كان فيها عز وثواب من جهة الاخرة وذلك لما يلزمهم
من الحقوق التي يطالبهم بها السلطان وامراوهم قال الشاعر هي العيش الا ان فيها
مذلة فمن ذل قاساها ومن عز باعها باب اقتنا الكلب للحرث الاقتنا الاتخاذ والامسال
الحديث الاول قيراط هو هنا مقدار معلوم عند الله تعالى اي نقص جزء من اجزاء عمله وسبب
النقص قيل لامتناع الملكه من دخول بيته او ما يلحق المارين من الادمي او ذلك عقوبة
لهم لاتخاذهم ما نهي عن اتخاذه او لكثرة اكلها النجاسات او لكراهة رايحتها او لان بعضها
شيطان او لولوغها في الاواني عند غفلة صاحبها او هي للتنويع هنا لا للترديد واستثنا
الكلب الذي فيه منفعة ترجيح للمصلحة الراجحة على المفسدة وابو صالح وصله ابو الشيخ في
كتاب الترهيب قال ابو حازم وصله ايضا ابو الشيخ في كتاب الترغيب الحديث
الثاني رجل مرفوع خبر مبتدا محذوف كان من اهل السراة ونزل المدينة كثيرا سنوة
بفتح المعجمة وضم النون وسكون الواو وبالهمز لا يغني اي لا ينفع بسببه او لا يقيم به ضرعا
هو كل ذات ظلف وخف وهذا كناية عن الماشية واعلم انه قال هنا قيراط
وجا في بعض الروايات قيراطان فاما ان ذلك باعتبار نوعين احدهما اشد ايذا من
الاخر او قاله في زمانين قال اولا قيراط ثم زاد في التغليظ فقال قيراطين
او ان القيراطين في المدن والقرى والقيراط في البوادي باب استعمال
البقر للحراثة انما خلقت لهذا اي للركوب به اي بكلم البقر وكذا في تكلم الذيب قال
قال من لها يوم السبع جوز ابن مالك فيه ثلاثة اوجه انه منادى حذف منه حرف
النداء او في موضع نصب على الظرفية مشارا به لليوم والاصل هذا يوم الاستقذا داو في موضع
نصب على المصدرية يوم السبع بفتح السين وضم الموحدة وروي باسكانها اي الحيوان المعروف
وقيل انه بالسكون يوم القيامة وان ذلك اسم للموضع الذي عنده المحشر وانكره اخرون

لان

لان يوم القيامة لا يكون الذيب راعيها ولا له تعلق بها ويحتمل انه اراد يوم اكلي لها فقال
سبع الذيب الضم اكلها وقيل هو يوم الاهمال وقال الداودي معناه اذا طرداك
عنها السبع فبقيت انا فيها اتحكم دونك لفرارك منه وقيل من سبعت الرجل دعوته
اي من لها يوم الفزع وقيل من اسبعت اي اهملت اي من لها يوم الاهمال وقيل يوم
السبع عيد في الجاهلية يجتمعون فيه للهوهم فيهملون مواشيهم فياكلها السبع وهذا
لا يلايم سياق الحديث وقيل انما هو بمثناه تحت اي يوم السباع يقال اسبعت واضبعت
بمعنى وقال من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للسباع فبقي
السبع لها راعيا اي منفردا بها فاني امنت اي لم يكونا يومئذ حاضرين وانما قال النبي ذلك
لعلمه بصدق ايمانهما وقوة يقينهما وكمال معرفتهما بقدرة الله تعالى وفيه جواز كرامات
الاوليا باب اذا قال اكفني مونة النخل وتشركني
بفتح اوله وثالثه او بضم اوله وكسر ثالثه وفيه الرفع والنصب اخواننا اي المهاجرين وهذا
عقد المساقاة باب قطع الشجر والنخل وقال انس موصول في الهجرة
وغيرها النضير بفتح النون وكسر المعجمة قوم من اليهود البويرة بضم الموحدة وفتح الواو وسكون
اليا وبالرا نخل بقرب المدينة وقال الجوهري البويرة بالهمز الحفرة سراة بفتح المهملة
سادات جمع سرى على غير قياس لوي بضم اللام وبالواو والهمزة المفتوحة تصغير لاوي
اسم رجل والمراد اكابر قريش مستطير اي منتشر قال ح هذا يفعل اذا دعت
الحاجة وقيل النخل كانت تقابل القوم فقطعت ليسير مكانها فيكون مجالا للحرب
قال صاحب النجم انما قال حسان ذلك لان قريشا الذين حملوا كعب بن اسد القرظي صاحب
عقد بني قريظة على نقض العهد بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج معهم الى
الخندق باب مزدرعا هو مكان الزرع او مصدر واصله مزترع ابدلت التاء دالا مسمى
القياس مسماه ولكنه ذكره باعتبار ان ناحية الشي بعضه او باعتبار زرعها وفي بعضها
مسمي بلفظ المفعول المبني للمفعول سيد الارض اي مالكها تنزيلا لها منزلة عبد
يصاب اي يقع له مصيبة ويتلف ذلك ويسلم ما في الارض تارة وبالعكس اخرى فنهينا
عن ذلك لانه يوجب لحرمان احد الطرفين فيودي الى اكل المال بالباطل ويحتمل
ان يكون مما بمعنى ربما لان حروف الجر يقام بعضها مقام بعض ومن التبعيضية تنا
ربا التعليلية فلا يحتاج حينئذ ان يقال انه من وضع مظهر موضع مضمر باب
المزارعة بالشطر اي النصف وقد يطلق على البعض مطلقا اهل الهجرة اي مهاجرين
والربع الواو بمعنى او ان جا بكسر الهمزة وفيه جواز المجابرة وهي ان يكون البذر من العامل
لا من المالك الثلث او الربع اي يعطي النساج الغزل بنسجه ويكون ثلث المنسوج له والباقي للمالك

Copyright ... University